وقفتُ مقابلك ووضعتُ موضعَ فلانٍ الى غير ذلك من ذوات الميم
مما يجري هذا المجرى لكثرته اي لكثرة الاستعمال دون ابهامه
وحمل عليه ما بعد دخلت وما يقاربه نحو نزلت وسكنت نحو
دخلت الدارَ ونزلتُ الخانَ وسكنت الغُرفة على الاصحّ اى حملا
واقعا على القول الاصحّ او على المذهب الاصحّ قيل هو متعدّ وما بعده
مفعول به لكن كونه مصدره على الدخول وكونه ضدّ الخروج
الذي هو لازم البتة يرجحان لزومه وينصب المفعول فيه بعامل
مضمر جوازا بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب
من قال متى سرت وعلى شريطة التفسير بكونه اسما بعده
فعل مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلّط عليه هو او مناسبه
لنصبه نحو يومَ الجمعة صمتُ فيه او اكلت في عشائه او
يوم الجمعة نويت الصوم في ليلته وهو في كون نصبه واجبا
او مساويا او مختار الرفع وموجوحا مثل المفعول به فيجب في نحو
انّ يوم الجمعة صمتُ فيه ويختار في نحو اذا يوم الجمعة سرتَ
فيه وافطرت يوم الخميس ويوم الجمعة صمتُ فيه ويستوي
الامران في نحو زيد سافر ويوم الجمعة سرتُ فيه معه ويترجّح
الرّفع في نحو اما يومُ الجمعة سرت فيه ولقيت زيدا فاذا يوم
الجمعة صام فيه واما امتناعه ووجوب الرّفع في نحو يوم
الجمعة ما صمت فيه ويوم الخميس اسرت فيه فيحتمل
فيه الثبوت للمانع ويحتمل العدم لتوسّط الظرف المفعول له
مبتداء محذوف الخبر او خبر محذوف المبتداء اي هذا بيان المفعول له

سادى

وله

وله مفعول ما لم يسمّ فاعله هو ما اي اسم ما فعل بدلالة
ما سبق في المفعول المطلق لاجله مؤثرا كان او اثرا واحترز به
عما لم يفعل لاجله فعل كسائر المفاعيل والملحقات فعل اي حدث
لا الفعل الاصطلاحي مفعول ما لم يسم لفظه فعل مذكور حقيقة
او حكما فلا يرد كون صورة الفعل محذوفا والحق ان يقال هو
ما فعل لاجله مضمون عامله وفيه ويرد على الحدّ نحو كرهت
التأديب الذي ضربت لاجله وضربت واعجبني التأديب
فانه قد فعل لاجله فعل مذكور وهو الضّرب وان قصدت
الجنبيّة او قيد بكونه عاملا لاضاع قيد مذكور مثل ضربته تأديبا
نظير العلّة الغائية وقعدت عن الحرب جبنا نظير العلّة المؤثرة
ولو ذكر في موضع قعدت جبنا جاريت شجاعة لكان احسن
خلافا للزجاج اي نحوا اى يخالف هذا القول خلافا لابي اسحق
الزّجاج فانّه اى المفعول له عنده اي عند الزّجاج مصدر قائم مقامه
كما اقيمت الرّجع مقامه في ضربت سوطا فالمعنى ادّبته بالضرب
تأديبا وجبنت في القعود عن الحرب جبنا او ضربته ضربا تأديبا
او قعدت نحو جبن وقيل لا يقال القعود جبن الا مجازا وفيه
نظر لانّ اضافة المسبب الى السبب ليس بمجازية وردّ قول الزّجاج
بانّ صحّة تأويل نوع بنوع لا يدخله في حقيقة الاتري الى صحّة
تأويل الحال بالظرف وتأويل المصدر بالمفعول به من حيث انّ معنى
جاءني زيد راكبا جاءني زيد وقت الرّكوب ومعنى ضربت ضربا
احدث ضربا من غير ان يخرجا عن حقيقتهما والالة الزم للفعل

لانه لا تؤثر في علة الصدور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)